



حل أسئلة القواعد

إعداد: أ. مئة الله الشاذلي

القدوة والواجب

أي بُني،

احرض على أن يكون لك مثل أعلى تُنشده، وتزمي إليه في حياتك، وليكن هذا المثل الأعلى مُشتقاً من شخصية عظيمة مُضِلحة تُثَقِّقُ ونفسك ومزاجك؛ فأني أعرف فيك الجِدَّ، والإفراط في عِزَّةِ النَّفْسِ، وقِلَّةَ الفجامة، فليكن مَثَلُكَ مُناسِبًا لهذا كُلِّهِ.

القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

نعتاً (أفاد التخصيص): عظيمة.

مفعولاً معه: نفسك.

فعلاً مضارعاً مجزوماً: يكن.

أسلوب أمرٍ طلبِي: احرص.

- ما نوع الحروف الآتية:

ونفسك / الواو: واو والمعية

والإفراط / الواو: واو العطف

فليكن / اللام: لام الأمر

أي بني / أي: حرف نداء للقريب

لهذا/ اللام: حرف جر

إنَّ تحديدَكَ للمَثَلِ الأعلى يحدِّدُ سَيْرَكَ، وَيُعَيِّنُ ما يَقْرَبُ منه وما يَبْعَدُ، فَأَنْتِ إِذَا قَصَدْتَ الهَرَمَ، أَمْكَنَكَ أَنْ تَعْرِفَ مِنْهُ الطَّرِيقَ المَقْرَبَ والطَّرِيقَ المَبْعَدَ، أَمَا إِذَا أَنْتِ سِرْتِ سَبْهَلًا، وَلَمْ تُحَدِّدِي لَكَ غَايَةً، تَحْبِطُ فِي السَّيْرِ، وَلَمْ تَعْرِفِي ما يَحْسُنُ وما لا يَحْسُنُ.

### القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

حرف ناسخ واسمه وخبره: إنَّ تحديدَكَ يحدِّدُ.

فعلا مضارعًا مجزومًا: تعرف.

ضميرًا منفصلاً: أنتِ

طباق إيجاب: يَقْرَبُ / يَبْعَدُ.

طباق سلب: يَحْسُنُ / لا يَحْسُنُ.

والمَثَلُ الأعلى كثيْرُ التَّأثيرِ، مُرِيحٌ لِلنَّفْسِ مِنْ غِناءِ التَّفكيرِ في كُلِّ لِحْظَةٍ، فَهُوَ دائِمٌ الشُّخوصِ أَمامَ الإنسانِ يَجذبُهُ نَحْوَهُ، وَيَدعُوهُ لِأَنْ يَحققَهُ، وَإِنَّ أَعْمالَ الإنسانِ وَطَريقَةَ سَلوكِهِ تَدُلُّ عَلى أَنَّ لَهُ مَعْلًا أَعلى أَوْ لَيسَ لَهُ، وَإِذا كانَ، فَمَا هُوَ؟ وَكُلُّ ما جَرى مِنْ إِصلاحٍ للأفْرادِ وَالأمَمِ وَتأليفِ (لِليوتونيا) أَوْ المَدينَةِ الفاضِلَةِ، فَمَنْشُؤُهُ المَثَلُ الأَعلى، وَبدونِهِ يَعيشُ الإنسانُ عَلى وَتيرَةٍ واحِدَةٍ لا تَتَحَسَّنُ.

## القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

مضافا إليه: الشَّخوص

فعلا مضارعًا منصوبا: يحققه

نعنا (أفاد التوضيح): الفاضلة

ضميرًا موصولًا مبنيًا في محل نصب مفعول به: الهاء في (يجذبه)

وَلْيَكُنْ لَكَ فِي اخْتِيَارِ الْمَثَلِ عَيْنَانِ: عَيْنٌ تَنْظُرُ بِهَا إِلَى وَطَنِكَ وَأُمَّتِكَ، وَعَيْنٌ تَنْظُرُ بِهَا إِلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى، ثُمَّ تَخْتَارُ الْمَثَلَ بِالْعَيْنَيْنِ مَعًا، وَلْتَكُنْ مَرْنًا فِي اخْتِيَارِ الْمَثَلِ، وَلَا تَخْتَقِزْ شَيْئًا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُكَ، فَقَدْ تَسْتَفِيدُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَمْرِ الضَّغِيرِ.

## القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

مثنى مرفوع بالألف: عينان

بدلا مطابقا على التفصيل: عين

مفعولًا به: شيئا

حرف تشكيك: فقد

حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي: ثم

أَيُّ بُنْيٍ،

سَادَتْ عِنْدَ أَمْثَالِكَ مِنَ الشَّبَابِ فِكْرَةٌ خَاطِئَةٌ، وَهِيَ شِدَّةُ الْمَطَالِبَةِ بِالْحُقُوقِ، مِنْ غَيْرِ التَّفَاتِ إِلَى أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ مَعَ تَلَاذُمِهِمَا، فَهُمَا مَعًا كَكَفَّتِي مِيزَانٍ، إِنْ رَجَحَتْ إِحْدَاهُمَا حَقَّتِ الْأُخْرَى، وَهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَى كُلِّ الْوَسَائِلِ الْمَطَالِبَةِ بِحُقُوقِهِمْ، وَلَا نَسْمَعُ مِنْهُمْ شَيْئًا عَنِ فِكْرَةِ أَدَاءِ الْوَاجِبِ! فَحَذَارِ مِنَ الْوُقُوعِ فِي هَذَا الْخَطِّ.

**القواعد:**

استخرج من الفقرة السابقة:

اسم فعل أمر: حذارِ

جمعًا مؤنثًا سالماً: الواجبات

ضميرًا متصلًا مبنيًا في محل جر مضاف إليه: هم في (منهم).

فَعَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُوَدِّيَ وَاجِبَهُ دَائِمًا كَمَا يُطَالِبُ بِحُقُوقِهِ. وَالْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ فَحَسْبُ، وَإِنَّمَا يَعِيشُ لَهُ وَلِلنَّاسِ، وَلِسَعَادَتِهِ وَلِسَعَادَةِ النَّاسِ. وَأَدَاءُ الْوَاجِبِ يُؤَدِّي إِلَى تَحْقِيقِ السَّعَادَةِ: فَالظَّالِمُ الَّذِي يُوَدِّي وَاجِبَهُ لِأُسْرَتِهِ يُسَعِّدُهَا، وَالْأَغْنِيَاءُ بِتَأْدِيَتِهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ بِنَاءٍ لِلْمُسْتَشْفِيَاتِ، وَتَبْرُجٍ لِلخَيْرَاتِ، يَزِيدُونَ فِي رَاحَةِ النَّاسِ وَرِفَاهِيَّتِهِمْ. وَعَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ الْمُتَحَرِّفُونَ، فَإِنَّهُمْ بِإِهْمَالِهِمْ الْوَاجِبَ عَلَيْهِمْ، وَعَدَمِ إِطَاعَتِهِمْ قَوَانِينَ الْبِلَادِ، يَزِيدُونَ فِي شَقَاءِ النَّاسِ وَتَعَاسَتِهِمْ.

**القواعد:**

استخرج من الفقرة السابقة:

فعلًا من الأفعال الخمسة: يزيدون

بدلاً مطابقاً: الحياة

جمعاً مذكراً سالماً: المنحرفون

ضميرًا متصلًا مبنيًا في محل جر مضاف إليه: الهاء في (واجبه)

ومفياش رُقِيّ الأُمّة هُوَ في أداءِ أفرادِها ما عليهم من واجباتٍ، فالذي يتَّقِي اللهَ في صناعتِهِ يُسَعِدُ الناسَ بِاتِّقَانِهِ، ولا يَبْقَى العالمُ وَيَرْقَى إِلَّا بِأداءِ الواجبِ. وَلَوْ أَنَّ مجتمَعًا قَصَرَ في أداءِ كُلِّ واجباتِهِ لَفَنِي في الحالِ. والأُمّةُ المتأخّرةُ إنّما بقيتْ لأنَّ أفرادَها قاموا بِأداءِ أكثرِ الواجباتِ، وتأخّرتْ بالقسمِ الذي لم يُؤدِّ.

### القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

ضميرًا متصلًا مبنيًا في محل رفع فاعل: الواو في (قاموا)

اسمًا موصولًا: الذي

فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف حرف العلة: يؤدِّ

ويجب أن يُؤدَى الواجبُ لأنّه واجبٌ، لا ظمَعًا في رنجٍ، ولا هَرَبًا من حَسارةٍ، إنّما نُؤدِّيهِ راحةً لِوُجْدانِنا، والَّذينَ يُؤدَوْنَ واجِبَهُم رَغْبَةً أو رَهْبَةً، إنّما هُم تُجارٌ يبيعونَ اليومَ ما يقبضونَ ثَمَنَهُ غداً. وَمَثَلُنا الأعلى أن نتلذّدَ من أداءِ الواجبِ كما نتلذّدُ من خيرِ ينالنا وَشَرُّ يَزولُ عَنّا.

### القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

ضميرًا متصلًا مبنيًا في محل نصب مفعول به: نا في (ينالنا)

جمع تكسير: تجار

اسمًا مجرورًا: خير

فعلًا مضارعًا مرفوعًا: يجب

وَكَثِيرًا مَا يَكْلُفُنَا أَدَاءُ الْوَاجِبِ مَشَقَّاتٍ كَثِيرَةً يَنْبَغِي أَنْ نَتَحَمَّلَهَا، أَوْ يَتَطَلَّبُ مِنَّا تَضْحِيَةً يَلْزَمُنَا تَقْدِيمُهَا؛  
فَالْقَاضِي الْعَادِلُ قَدْ يُضْطَرُّ إِلَى الْحُكْمِ عَلَى صَدِيقِهِ أَوْ قَرِيبِهِ فَيُؤْلَمُهُ ذَلِكَ، وَقَدْ يَحْمِلُهُ حُبُّ الْعَدْلِ عَلَى  
إِغْضَابِ أَفْرَادِ عِظَامٍ أَوْ هَيْئَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَيُعَرِّضُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ لِأَلَامِ شَيْءٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَتَحَمَّلَهَا  
بِابْتِسَامٍ، بَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْجُنْدِيُّ، فَقَدْ يَقِفُ فِي مَيْدَانِ الْقِتَالِ مَوْقِفًا قَدْ يُعَرِّضُ فِيهِ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ، فَيَفْعَلُ  
ذَلِكَ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ فِدَاءً لِأُمَّتِهِ. وَرئيسُ السَّفِينَةِ إِذَا عَطَبَتْ يَجِبُ أَنْ يَبْقَى فِيهَا حَتَّى يَنْتَقِلَ زَكَايُهَا إِلَى  
قَوَارِبِ النَّجَاةِ، ثُمَّ يَكُونُ أَحْزَرَ مَنْ يَنْزِلُ. وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ فِي إِعْلَانِ الْإِنْسَانِ رَأْيَهُ وَتَمَشُّكِهِ بِمَبْدِئِهِ مَا يُبْعِدُهُ  
عَنْ مَنْصِبٍ، وَيَحْرِمُهُ مِنْ فَائِدَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَتَّحَمَّلَ التَّضْحِيَةَ مَهْمَا آلَمَتْ عَنْ رِضَا وَازْتِيَاحٍ، وَيَجِبُ  
أَنْ يَغْدَّ مِكَافَأَةَ الصَّمِيرِ فَوْقَ كُلِّ مِكَافَأَةٍ.

### القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

ظرف مكان: فوق

مضافا إليه: كل

اسم إشارة: ذلك

مفعولاً لأجله: فداء

فعلاً مضارعاً مرفوعاً بالضمّة المقدّرة: ينبغي

